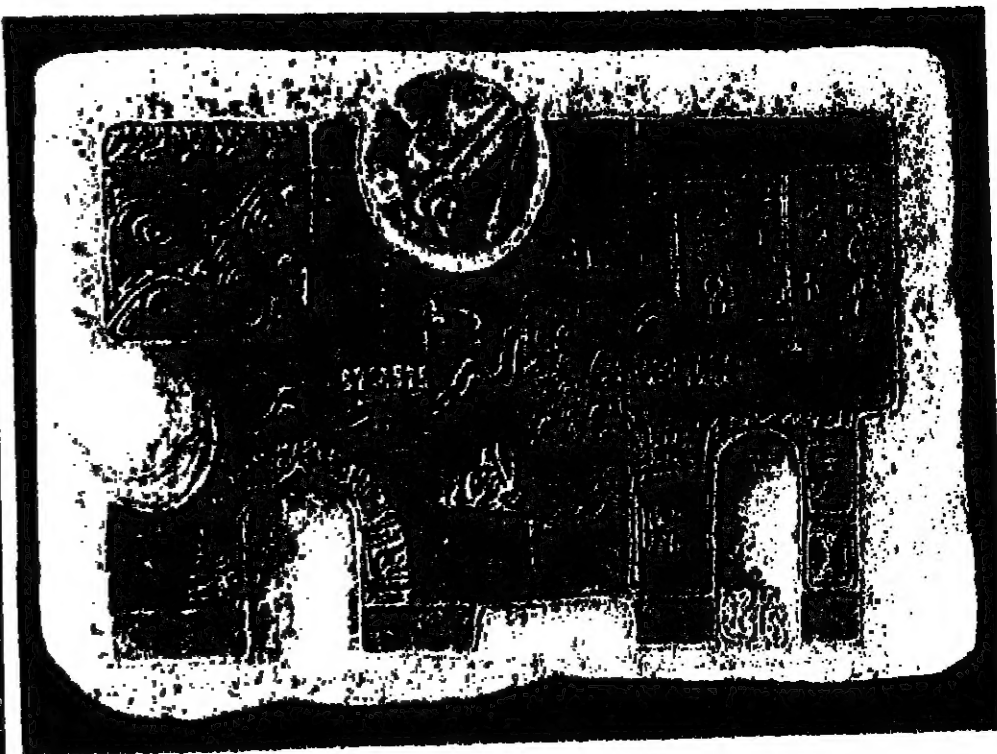


من بحر الكلام إلى بحر الأمان



السادسة من مساء غد الأحد سيتم افتتاح معرض في بيشل أول تجربة من نوعها في الأردن. وربما في الاقطار العربية. سيقام المعرض في صالة المركز الثقافي الملكي تحت عنوان كتاب يرسمون. ويستمر حتى الثلاثين من ايار الجاري ثلاثة ايام من الأردن عرفوا بكتاباتهم الادبية الابداعية جمال ناجي مؤلف روايات الطريق الى بلحارث.. وقت. مخلفات الزوايا الأخيرة... الحياة على دمة الموت. واربهم نصر الله. الشاعر المعروف بمجموعاته الشعرية التسع بدءا من الخيول على مشارف المدينة. وانتهاء بفضيحة الغلب. وروايته ببراري الحمى... مجرد 2 فقط. وفاروق وادي الذي قدم روايته طريق الى البحر. ورائحة الصيف. والكتاب النقدي ثلاث علامات في الرواية الفلسطينية.

● فاروق وادي

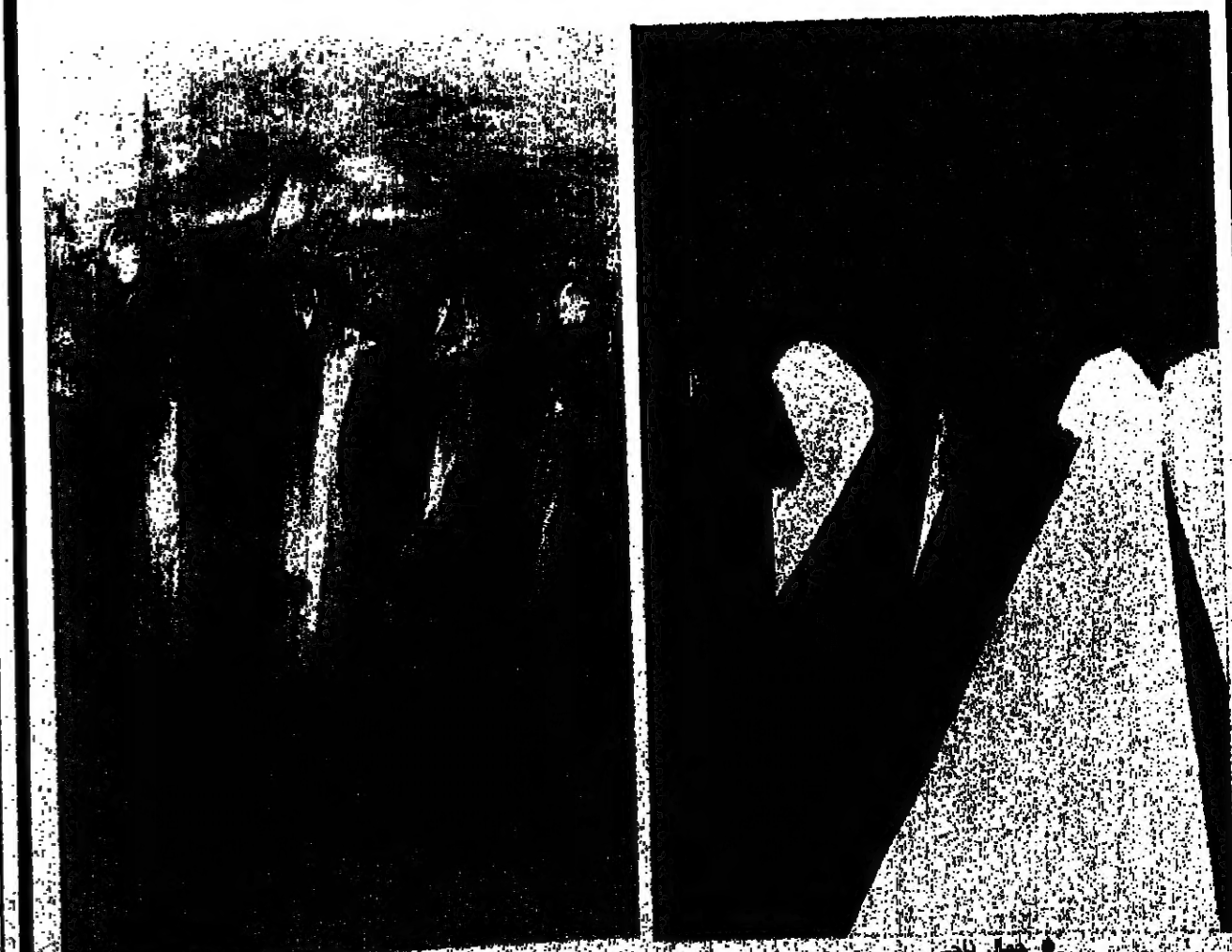
لماذا كتاب يرسمون؟ ربما لاعتقادنا ان اوهما بان فنانا شاعرا آخر غير سحر العالم. وربما اني ندي لثبات عن تلك الرزيلة الكبرى واللذة الكبرى التي لا تفك منها. عن ذلك الفعل الباطل الذي يسمى الكتابة لا شيء. الا لتقريب منه اكثر

وترسم. ربما لتفصيل الروح برائحة الفريشة وشعاع اللون ان عز الكلام. مسترسين لغته تلك البهجة الاخرى. السريه.

التي تخلفها من توارد الكلمات الى توارد التكوينات. ومن تمازج الكلمات الى تمازج اللون.

كتاب يرسمون؟ ما نحن ندرا عنا تهمة احتلال افق ليس في الاصل لنا. لكننا. رغم ذلك. نحاول التحليل بخفة الروح نفسها في مدى مفتوح على الحرية والابداع. نتفكي فيه الفواصل والحدود الصلصلة بين حقل وآخر ما نحن. وبعد تردد طويل. نعرض اجنتنا الملوثة لشعاع العيون. الذي يمتلك وحده قوة الحكم. قد ندري وجوهنا خجلا ونعثر كالاطفال المهذبن عن اخطاء لا نتيق بنا. وقد نتكلم امام الاستلة المواجهة التي تبحث عن دلالات التفاصيل. يظل يلح. والسؤال الملح. يظل يلح.

هؤلاء الكتاب قروا اقامة معرضهم التشكيلي الاول في عمان. لعرض تجربتهم في مجال ابداعي آخر. موقعين بان افق الحرية والابداع يظل مفتوحا دون لواصل او حدود. ومقلما يحمل التناج الاداعي الابدي لكل كاتب من هؤلاء الكتاب الثلاثة سماته الخاصة المتميزة. فان التجربة التشكيلية لكل واحد منهم تحمل هي الاخرى سماتها الخاصة المتميزة. سواء من حيث التكوينات او التناقضات او الرؤى. وحتى المواد المستخدمة ويقدم الكتاب تجربتهم التشكيلية بهذه الكلمات



السياسي

ملحق أسبوعي من جرائد

يصدور بشكل أسبوعي

الطبعة ١٠ سنوات ١٩٧٤ الموافق ٢٢ آذار ١٩٩٤ رقم العدد ٩٥٤٨ السنة السابعة والعشرون

اخيرا

التطويع

حتى ندخل على ثقافة ما. فان على انفسنا ان نصدعها مع ذاتها. وببدا انفسنا انفسنا ان نستطيع ان تكون فيه اللسان

تجاه الذات وتجاه الآخر. والواقع اننا الان نلاحظ داخل الذات. لا يصح ان اسم ادبي او للدولف الذي قيل اليه ان من مخرج من تحاور.

بالقدر الممكن من الموضوع الذي نسمي ببدا ان العقل الناقذ. يجب ان يكون منعقدا بفكر كل الراء. ونفعل لنكون مختلف. ويحتملها حتى وان توصل لثبات

يكون مختلف ما تكون. لانه يعرف انفسه من الراء التي اوصلته الى القوة في اتخاذ الموقف النقدي. جاء من تلك الراء رفضها فتابعته بعد ذلك. لان التناقض

كما ولدت الفكر المائل. ولذلك فان التناقض احرام النقيض والخالف. اعمل على الذات. بكل مكوناتها.

مثل هذا السلوك هو الذي خلق ثقافة عالم الادب. والثقافة عموما. وهي ثقافة تخريب. بالاضافة او التعديل او التناقض. تماما كما حدث مع الثقافة التي بدأت في فجرها ثنائيات

واستلزمات الاحتمالات الممكنة في عالمنا الان. التفكير الانسانية المعقدة.

اما حين يكون السلوك غير ذلك. ويبدو في حد واحد. وثقافة واحدة. في الاخرى. وتلقاها. فان الاول في كل تلك ايجابا. تحيي التجربة الابداعية وتحيي

املا في غير موقعه. لان محاولة اي نوع من الانواع الاخرى. الى درجة القتل. لا تتفق مافيا وفكريا عرفته العصور الوسطى في الغرب. وتكاد تعيشه في عصورنا الحديثة ارتدادا

وهذا السلوك غالبا ما يغير عن نفسه موقع ما يطرح. عن طريق اختيار البنية تلق الى جانبه. وتطويع عناصر اخرى

بالاختزال مثلا. حتى تصبح مؤسسة عناصر لا تقول ما يقول. مهما كبرت حجم ذلك بوعي كامل بما يفعل.

وعملية التطويع. تكاد تكون سلسة القفاي وهي تختار من الامور ما يغير وتقول الاشياء ما لا تقول. لدرجة انها تخلق الراي. وتفسره بتقليده. وهي تفسر

ذكاء. وبغيب عن ذهنها. مملوسة للثقافة مكتشفة وتطويع ما لا يمكن تطويعه من الانتصار. وهي حين ترضى بان تكون

انما تضحي بما يمكن ان يكون. او تفسد الواقع والافكار بعقل مفتوح. وخير

الذي يتشكل من ثقافة. لا من جهل ولا من او احتجاج. وهي بذلك اما تلف مع

جانب الجهلاء تماما.



مهاجرون .. مستوطنون .. قتلة



مستقبل السوهدة اليهودية

٢٣

الجزء الثامن وحيدون الازمة السياسية

٢١

حكمومة رابين لا تستطيع التصرف من مسؤولية اعمال مجانيها

١٧

اليهود في الصرب العائلية الثانية هل كانوا ضحايا للنازية .. ام الصهيونية؟

١٤

اضواء على الشائعات اليهودية .. اليهودي

٨

يلتصين وضربة المسلم في قضية البوسنة

٢٠

هكذا من الأصل

الكاتب والصحفي الأميركي ميلتون فيورست في «قلاع من الرمال» العرب ينتقون حولهم بحثا عن هوية.. لكنهم بعيدون جدا عن الوصول

المطلوب من العرب التركيز على تقوية المجتمع المدني اذا ارادوا ان يكونوا لاعبين فاعلين في الاسواق

كيف يرى الغرب العالم العربي اليوم؟ المؤلف والصحفي الأميركي ميلتون فيورست أصدر الأسبوع الماضي كتابا قديما رسم فيه صورة قائمة تتناسب والواقع العربي. وشخص العال الذي يعني منها عالنا. قد لا تكون رؤية فيورست واقعية لكنه عالجه كتاب عرب اسف بالفضل مما عالجه كتاب عرب كثيرون. وقد عقد فيورست ندوة في واشنطن تحدث فيها عن كتابه وهو بعنوان «قلاع من الرمال» العرب يبحثون عن علم عصري..

والشرك في هذه الندوة.. الى جانب فيورست، بيع سالفجر، السكندر الصحفي السابق للرئيس جون كينيدي ورئيس مكتب شبكة ايه.بي.سي. للأنباء في باريس. ويرتكز آخر كتاب صدر لسالفجر على الشرق الأوسط كذلك. وعنوانه «مدول الأعمال المسترورا» أزمة الخليج. وقد صدر في ١٩٩١. وكتاب «قلاع من الرمال» هو مجموعة من المقالات التي كتبها فيورست لمجلة

نيويورك في الفترة من الثمانينات الى الوقت الحاضر. ونوه ببيع سالفجر بكتاب «قلاع من الرمال» وقال ان «الكتاب يجب ان يقرأه أكبر عدد ممكن من الأميركيين لكي يستطيعوا ان يفهموا المؤلف الهش جدا الذي يجد العالم العربي نفسه فيه اليوم». وقال فيورست ان عنوان هذا الكتاب يؤكد هذا الوضع السياسي والاجتماعي الهش. وفي شرحه لموضوع

الكتاب قال فيورست ان العالم العربي دخل مرحلة من تاريخه تصف بعدم اليقين والاضطراب. وقال ان العالم العربي الذي كان في اول الامر يخضع للقوى الاستعمارية واصبح بعد ذلك نهيا للزراع مع اسرائيل. يبحث الآن عن هويته.

وقال فيورست انه لكي ينتج هذا السعي، يبحث على المنطقة ان تنظر الى الداخل. وقال ان العرب يبحثون الى عصر حيث سيكون المطلوب منهم كثير من اعادة النظر والبحث بعناية عن ذاتهم.. وقال ان السلام مع اسرائيل هو النتيجة الطبيعية لهذا التركيز الجديد لان الصهيونية كانت القضية الواحدة الكبيرة التي كان المجتمع العربي يأسره مستعدا للتكامل حيلها. انني اعتقد ان العالم العربي توصل الى اجماع وهو يقول اننا لا

يستطيع ان يلبد بديهيه بهاجس الصهيونية هذا المتسلط عليه. وقال فيورست انه مع ذلك فان هذا الاجماع لا يلبد من الطبيعة الهشة لهذه المجتمعات. انها ليست مجتمعات قوية.

وقال فيورست ان سنوات النزاع مع اسرائيل دعمت القوت العسكرية في المنطقة على حساب مؤسسات المجتمع المدني. وأكد فيورست انه يجب على العالم العربي ان يركز الآن على تقوية المجتمع المدني اذا كان يامل في ان يكون لاعبا فعلا في الاسواق الدولية.

له الغلبة. وقال فيورست ان تلك هي اسئلة مرتبطة بجوهر الصراع الحالي في العالم العربي. وقال فيورست «ما نواجهه هو صراع بين الافكار العقلية في العالم العربي.. ان العرب يتقنون حلولهم بحثا عن هوية. ولكنهم يبعدون جدا عن الوصول اليها. واعتقد انه ينتظروا الكثير جدا من الاضطرابات في العالم العربي».

ودعا فيورست الى اعتماد النماذج الغربية لبناء المؤسسات. وطبيعة الحال، هذه دعوة قليلة للجدل. يقول بها البعض ويرفضها البعض الآخر. وقال على العرب ان يسلكوا اي سبيل يريدونه. ولكن دعونا نواجه الحقيقة فانه بدون محاكاة الغرب في بناء مؤسسات قوية للمجتمع، فالتة ستكون متفرجا على ما يفعله بقية العالم. كما كان العرب متفرجين خلال

صدمة ثقافية.. لزانري العالم العربي!

يقول مرب اميركي راقف الكثير من المفردات الاميركية.. من طلبة عربيين وزعماء من الكونغرس. في زيارتها للعالم العربي في السنوات الاخيرة ان معظم الأميركيين الذين يزورون المنطقة يكتشفون ان الزيارة تغير افكارهم المسبقة عن المنطقة رسا على عقب. ويشير المربي، وهو الدكتور جون ديوك انتوني، الى ان اولئك الذين ليست لديهم معلومات جيدة في الدراسات العربية يلتبس عليهم الامر عندما لا يشاهدون مناظر «الوقوع» و «التحضر» التي يتوقعونها. ويضيف «كثير من هؤلاء الطلبة يأتون بدمية ثقافية.. وهي صدمة ناجمة عن عدم ثبوت صحة ما لديهم من تسميمات خاطئة».

ويقول انتوني، مؤسس ورئيس المجلس الوطني للعلاقات الاميركية العربية، ان هذه المنطقة التي لا تتوحي الربح انشئت عام ١٩٨٣ لمواجهة التعميمات الخاطئة وزيادة معرفة الأميركيين بالمنطقة الهامة والتي يساهم فيها. وقد رعى المجلس منذ انشائه عددا متزايدا من برامج الاتصال وتبادل الزيارات والتبادل التربوي والزيارات الدراسية لطلاب واسع من الأميركيين. من لبراهمين الى كبار السن الى اساتذة الجامعات والعلماء في الكونغرس.

وقال انتوني في مقابلة اجريت معه مؤخرا: ان مهمتنا وما نحن مكلفون بعمله وما نتصور القيام به هي محاولة انشاء علاقات بين امريكا والعالم العربي على اساس قوي وودي قدر الامكان. اننا نكبد كل ما نستطيع لتكوين ثقة وتدريب الشخص وتغريب الافراد بميدان الدراسات العربية والاسلامية واصناف: اننا نؤكد على التلاحية العملية اكثر مما نؤكد على التلاحية النظرية.

ورفض هذا التوكيد هو ان وجهات نظر معظم الأميركيين ازاء المنطقة قد تشكلت عن طريق معلومات هي عفاة. وقال انتوني ان اسبقهم الى العالم العربي حتى افرد عسوة. يعني ان



الاسرائيليون بحاجة الى عدة جهات دم قبل ان يفرجوا المستوطنين!!

«الجمعة الدامية»: الزيت والماء لا يختلطان

بات واضحا بعد مذبة الخليل، ان التعايش بين العرب واليهود وهم كبير لا يحل عليه الا اذعان عدد قليل من «المثاليين». فالشوك الخليل بقوة على درب التعايش اكثر واعيق من ان تلتصقه اتفاقيات تعقد في الغرف المغلقة. كان لا بد من المذبة حتى يصحو الفارقون في سياات التطبيع، من أحلامهم. وكان لا بد من المذبة حتى يدركوا ان الزيت والماء لا يختلطان البتة. وكان لا بد من المذبة لتصحيح مسار المفاوضات، وتغيير الأولويات.

لا يعقل ابدأ ان يعيش حوالي ١٣٠ ألف يهودي في ٢٠٠٠ مستوطنة متناثرة في الضفة وغزة والجولان، ويكون هناك سلام. فالسلام الوحيد الممكن هو سلام لا احتكاك فيه بين عرب ويهود، سلام بارد... سلام مفروض في ظل ظروف غير مواتية لطرف، ومواتية للطرف الآخر. لقد اكدت المذبة انه اذا اريد لأي اتفاق ان يتفقد فلا بد من تفكيك كل مستوطنة ورحيل كل مستوطن. هذا هو المخرج الذي اصرت اسرائيل على تاجيل البحث فيه. ولم تتضمنه اتفاقيتها مع منظمة التحرير، لكنه سرعان ما فرض نفسه في مجلس الامن، وعلى ساحة التفاوض، مبرها انه الرب الوحيد المضي الى ترتيبات امنية تمكن الفلسطينيين من التجول في شوارع مدنهم وقراهم وتادية الصلاة في مساجدهم، دون ان يتعرض بهم المستوطنون المدججون بالسلاح، او يذبحوهم كما فعل باروخ غولدشتاين ومعاونوه يتواطؤ مع الجيش الاسرائيلي التحيز بطبيعة الحال ان المستوطنين.

ورغم القرار المتأخر جدا والضعف جدا الصادر عن مجلس الامن الدولي بخصوص المذبة، فان ما حدث فجر «الجمعة الدامية» في منتصف رمضان الماضي. قد فتح الباب على مصراعيه امام حالة جديدة في الشرق الأوسط اما انهيار المسيرة السلمية برمها، او البدء في عملية جادة لازالة الوجود الاسيطواني في الأراضي المحتلة. والخير الاول يعني ان اسرائيل ستلجأ الى الضم القسري للمنطقة المحتلة، فيما يعني الخيار الثاني التصادم بين القيادة السياسية والمستوطنين. ولكن خيار الضم الذي فشله الذريع على مدى العقود الماضية والوسيلة الوحيدة لتطبيقه هو ترحيل جميع الفلسطينيين، اما خيار انصدام، فهو الاسلوب الذي قد تجد القيادة السياسية الاسرائيلية نفسها مقبلة عليه. والمفارقة التي تجدر الإشارة اليها، ان حزب العمل الذي رفع لواء الاستيطان في الضفة وغزة والجولان منذ عام ١٩٦٧، سيجتد عليه ارسال الجنود لاعتقال المستوطنين، والجرفالات لازالة المستوطنات.

ملزن حماد



اتهم محل سياسي اسرائيلي حزب العمل الذي يقود الائتلاف الحاكم في اسرائيل بأنه هو الذي قاد حملات الاستيطان في مدينة الخليل العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٨. وقال جددعون ليلي في مقال نشرته له صحيفة «هارتس» العربية ان «الآباء الحقيقيين للاستيطان اليهودي في مدينة الخليل لم يأتوا من اوساط رجال الحلفاء، مائثر، كاهانا، مؤسسة حركة

كاخ، ولا من المدرسة الدينية مركز هراب، او من حركة غوش ايمونيم، الاستيطانية، بل من حزب العمل، واصناف ان هؤلاء وغيرهم «مدينون للحركة العمالية في تواجدهم هناك، وأشار الى ان جميع المستوطنات، التي عملت الحكومة الاسرائيلية برئاسة تكتل الليكود العميني على اقامتها، تمت بتشجيع عدد من رؤساء حزب العمل في تلك الأيام، مشيرا الى انه كتبت أكثر من مرة شاهد عيان على هذه الجرائم، حسب تعبيره. ويناقش البرلمان الاسرائيلي في الوقت الراهن مشروع قانون تقدمت به النائبة الاسرائيلية من حزب العمل يا عيل دابان يقضي باحداث قوة مكانية بين المستوطنات اليهودية في الأراضي المحتلة، ومناطق التجمع والكثافة العربية، ويرمي المشروع الى القضاء نحو ٦٠ عائلة يهودية تقطن وسط الخليل حاليا، و ٣٠ عائلة غزة».

معنى الخليل

في كلمة القامها بواشنطن قبل ايام قال ال غور نائب الرئيس الأميركي في معرض حديثه عن مجزرة الخليل ما يلي: «موسكون من المفارقات المؤثرة اذا كان ما حصل في الخليل، والتي اشتهر اسمها من الكلمة العربية التي تعني

مثل هذه العبارة مليئة بالتشوهات ومحاولات تخفيف الجريمة، فالخليل معناها الصديق حقا، لكن اصل الكلمة هو «مبيرون»... وحبرين كلمة كنعانية لا عبرية كما ادعى ال غور. ثم ان نائب الرئيس الأميركي تحدث عن عدو واحد للسلام، مع كما لو ان بقية الاسرائيليين مؤيدون للسلام، مع ان استطلاعات الرأي تؤكد ان شعبية باروخ غولدشتاين، «مبطل»، وقديس، وصلت الى ٢٠٪. وقال ال غور ان غولدشتاين دخل المسجد حاملا

سؤال بريء

قبل ايام طالبت موسكو بعقد مؤتمر دولي بديل لمؤتمر مدريد لان «مجزرة الخليل قتلت عملية السلام». ولكن هذه الدعوة سرعان ما خبت، لتعود روسيا الى «قواعد اللعبة» من جديد. هل السبب في ذلك اكتشاف موسكو ان برامجها الاميركية، وان تلقى الدعم المالي الايام هو عدم الخروج عن السكة التي رسمتها الدولة الاعظم؟

قنابل يدوية ويندقية، يحيي وكان القاتل انتبه حمة المسجد لا أكثر ولا أقل. وكان الاجدر به ان يقول انه ارتكب مذبة وجريمة لا تفتقر ولكن من يلزم ال غور، فانتهازه معروف... وكذلك اراؤه، خاصة ولانه كان يتحدث امام لجنة العلاقات الاميركية الاسرائيلية «دايك» التي تمثل اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة. والتي في واقع الامر تمثل «الفرار» الأميركي كله.

هكذا من الخليل

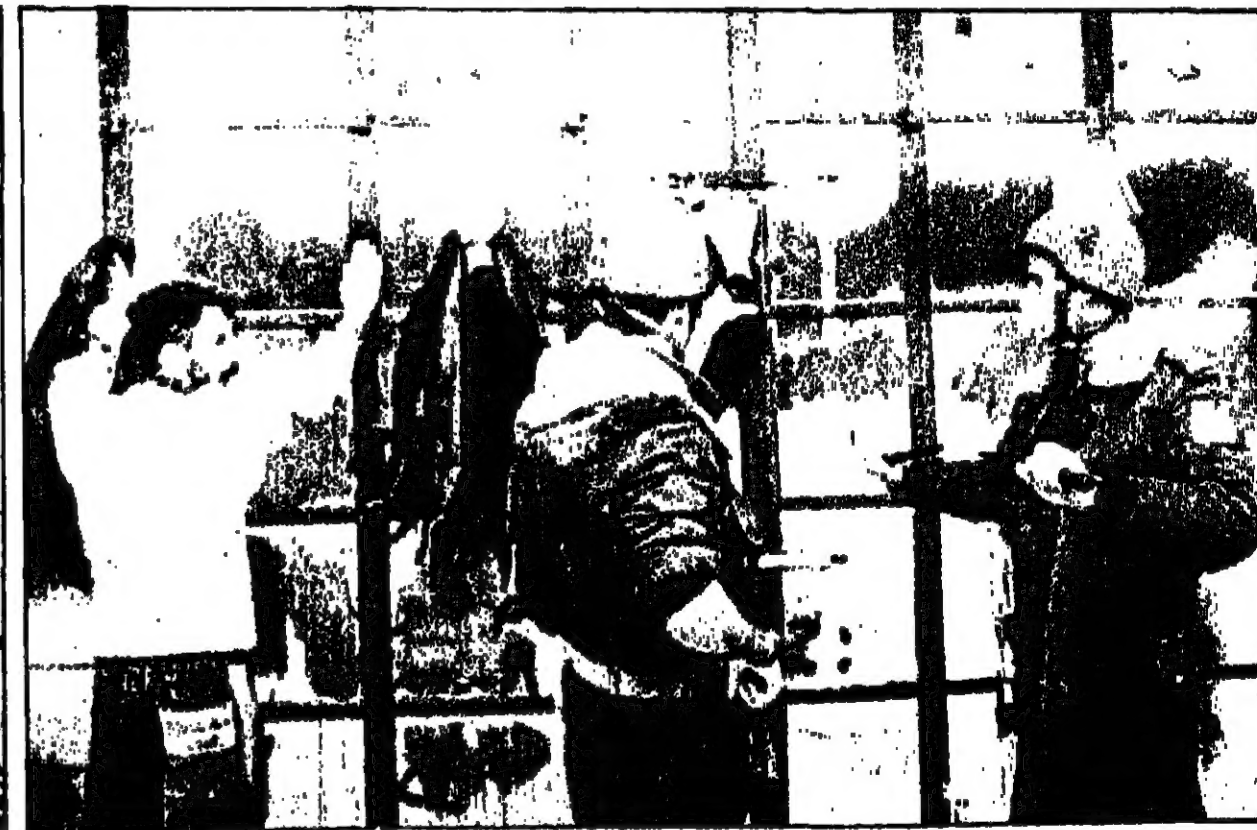
کتاب من المصنف

الأسبوع في صور

خاص بـ «الدستور السياسي» من

التعازي في جنوب افريقيا

زعيم حزب المؤتمر الوطني الإفريقي نيلسون مانديلا وأحد زعماء الحزب وويني مانديلا يقدمون التعازي لعائلة مكويبة قتل يمينيون متطرفون أحد أفرادها مؤخرا.



اعتقال.. وضرب

جنديان إسرائيليان يضربان ويقتلان فلسطينيين بعد اعتقالهما في القدس الشرقية. وقال الجنديان انهما علرا بحوزتهما على سكاكين وتلسكوب وذلك خلال حملة تفشيش روتينية بعد أحداث عنف في القطاع العربي في المدينة.

فريق التحقيق الإسرائيلي

فريق التحقيق الإسرائيلي في مذبحة الخليل برئاسة رئيس المحكمة العليا مائير شامغار يقوم بزيارة للحرم الأبراهيمي الشريف تحت حراسة مشددة.

حراسة

جندي إسرائيلي يحرس ضيفا يهوديا يزور حرم الخليل في القدس الشرقية. ضواحي استوطنتها ماثرة في مدينة الخليل التي تعرض عليها خطر الجول.



الصلاة على ضحايا الانفجارات

وسيط مال هندي يودي الصلاة بطقوس من نوعه لتعازي مؤلات الهم بالقرب من السوق المال في يوسيا لقتل الانفجارات التي مزت المدينة في الثاني عشر اذار عام ١٩٩٣ وقد وضعت قوات الأمن في حالة تأهب خشية تكرار أعمال العنف والانفجارات في الليلة الذكرى الأولى لسلسلة الانفجارات التي لوت بياة أكثر من ثلاثماية شخص.



ذاكرة الأسبوع

بعد ثلاثة أسابيع.. مجلس الأمن يدين مذبحة الحرم الأبراهيمي



بعد ثلاثة أسابيع من المشاورات التي أجراها أعضاؤه، وقد امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت على الفقرة التي تتضمن الإشارة إلى القدس على أنها من الأراضي التي احتلتها (إسرائيل) في حزيران ١٩٦٧.

أصدر مجلس الأمن الدولي يوم ١٩ آذار الجاري قراره رقم ٩٠٤ والذي أدان فيه المجزرة الصهيونية في الحرم الأبراهيمي الشريف التي ارتكبتها ضباط إسرائيل مستوطنين بمساعدة جنود من قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر يوم ٢٥ شباط الماضي. وقد أدان المجلس بإلجام هذه المجزرة

مؤتمر خلق فرص للعمل في العالم

نائب الرئيس الأمريكي آل غور يتوسط وزير التجارة والخزينة في مستهل أعمال مؤتمر العمل الذي عقدته الدول الصناعية الرئيسية السبع ويهدف المؤتمر إلى مناقشة المشكلة الكونية الخاصة بخلق فرص العمل.



إعادة تسيير المواصلات العامة في سرايفو

الجنرال البريطاني روس الذي يعمل في إطار قوات حفظ السلام الدولية في البوسنة يتوسط مجموعة من الركاب في ترام فيما يقدم الدليل المشرويات للمسافرين. واعتبرت هذه الرحلة تدشينا لإعادة تسيير خطوط المواصلات العامة في سرايفو.



انقلاب محتمل في روسيا

الثالث الروسي القومي فلاديمير غراتوفسكي يتحدث للمخاطبة بعد اجتماعه مع الرئيس الأمريكي الشاذل ويتنذر به ختسون. وقد حذر بيزنجه لا علاقة له بالمحاولة المحتملة من احتمال وقوع انقلاب في روسيا بجلب الدكتاتورية إلى البلاد. لكنه قال أن الحزب الذي يزعجه لا علاقة له بالمحاولة المحتملة.



٤٩ عاماً على إنشاء جامعة الدول العربية

وتهدف الجامعة إلى توفيق الصلات بين الدول المشتركة فيها وتنسيق خططها السياسية تحقيقاً للتعاون بينها، وذلك بالعمل على المحافظة على السلام والأمن العربي وصيانة استقلال الدول الأعضاء.

تصادف اليوم ٢٢ آذار، الذكرى ٤٩ لإنشاء جامعة الدول العربية التي جاء تأسيسها استجابة لطلب الوحدة العربية والشعور القومي العربي. وكانت الدول الموقعة على الميثاق في عام ١٩٤٥ تتكون من الأردن ومصر وليبنان والعراق والسعودية وسوريا واليمن، ثم انضمت بعد ذلك بقية الدول العربية.



هكذا من الأسهل

يلتسين.. وضربة المعلم في قضية البوسنة



الجنود الروس على طريق بيل، في البوسنة.

أهله الغرب في القضية البوسنية، وأشدت عليه ضغط الرأي العام في بلاده، خاصة مع استرداد التيار القومي الذي أشعله اندثار حلف شمالي الأطلسي.

لكن الرئيس الروسي بوريس يلتسين نجح في تحويل التراجع الصربي إلى انتصار موسكو.

لقد وضع الإنذار الذي وجهه حلف شمالي الأطلسي للصرب، بوريس يلتسين في مازق حرج. وكانت الأسابيع التي تلت ذلك الإنذار هي أكثر أيامه حسنة منذ استيوع الواجهة الدائمة مع البرلمان، في أكتوبر ١٩٩٣. لكن الرئيس الروسي نجح في أن يخرج بالكسب الأفضل من الأزمة البوسنية التي كان يفضل تفاديتها. وبفضل ضغوطاته القوية سحب الصرب أسلحتهم الثقيلة من قم سراييفو وسلموها لجنود الأمم المتحدة. الروس، وهكذا تم تجنب التدخل العسكري لحلف الأطلسي. هذه هي على الأقل رواية وسائل الإعلام الروسية، التي تقيم ميدان موسكو بالدعوة إلى مؤتمر دولي لوضع حد للأزمة. لكن هذه العلامات على الانتصار لا تكفي لحمل الذكري الأليم لما حصل فيها. أسبوع كامل من عز روسيا، ومن عدم أخذها بين الاعتبار معاديا للوطن، ويمس بهيبة جدا على كرامة رجل يحكم دولة نووية عظمى.

أخيرا، وفي أواسط إبريل من موسكو قد أبلغ بنوايا الغربيين لأن أحدًا لا وأشتعل ولا حلف شمالي الأطلسي - لم يكف نفسه عن التباحث بصراحة مع موسكو حول خطورة توجيعه صواريخها على باتجاهه. واستغل يلتسين لقائه مع ميخائيل غورباتشوف في موسكو، وسط العاصمة.

ثم بدأت وكالة الأنباء الروسية (انتر - ناس) تدث ببيانات حول اجتماعات الرئيس مع المسؤولين الأجانب، ومع رئيس الوزراء تشرنوميرين. وتوافق ذلك مع موجة اضطرابات وتهديد بالانحياز الاجتماعي الشامل. الرئيس لم يكن مريضا، وإن تأجيله الاجتماع بمجلس الأمة يعود إلى غموض الوضع في البوسنة، خاصة

وأن محادثات ميغوتة الخاص إلى الصرب لم تات بنتيجة. ويتنظر ما سيحدث أصدر قائد ال (فوربورو) أوامره إلى الحامية الروسية العسكرية في كرونايا الشرقية، بالعودة نحو سراييفو. لكن هذه الحامية رفضت وأيدها في رفضها. ويعتقد الرأي العام في موسكو، وقد جاء هذا الحدث (اللاوعي في ظاهره) ليذكر ويسرعة بوجود القوات الزرقاء الروسية بالقرب من منطقة الصراع. وتوصل فيشاي تشورين أحد أهم القاطن الديبلوماسية الروسية ومحاولة الصربي كارلزيك، إلى إعلان اتفاق يقضي بوضع الأسلحة، الصربية الثقيلة تحت راية الجيش الروسي. وهكذا انكأ الشرق الجريح. وبحسب النسخ الرسمي

فان التضامن السلافي، هو الذي لعب دورا حاسما، وليس الإنذار الأطلسي. أما على الأرض، فقد كان الأمر يقتضي التسرعة لتجنب الضربات الجوية، التي تفلت وأردت. إذن فقد بدأت الأسلحة الصربية الثقيلة تترك قدم سراييفو منذ مساء الخميس بينما لم تصل الحامية الروسية الصغيرة (١٠٠ رجل) إلى ذلك الأسماء السبت. الصربيون بالورود والزهور، ومع ذلك فإن وضع هؤلاء الجنود غير مريح. لأن المستعدين الجوسنيين لا يجتريونهم محايدين رغم القبعات الزرقاء التي يرتدونها. ومن هذا جاء نداء أندريه كوزيف للغرب كي يضغط المستعدين، ويمنحهم من القيام بأية عمليات خارج

سراييفو. وليس من الواضح أن الجنود الروس يستطيعون حتى ولو كان يرد الروس هم في القتال على الصعيد الزرقاء. بوريس يلتسين لا للتجربة، لقد تولى عودته لفترة لربما

ما لم يستطع الدورين. بل يستعمل الوسائل الأخرى كخبرة



جنود أوبسرا

الجزائر.. وجذور الازمة السياسية



بخسمة. وكيف يمكن معرفة تلك الازمة، التي لا بد لنا أن نعلم أن هذا، لأن ليحكموا ذلك منذ الآن وليتوقف البرق الدماء، هذا ما قالته لنا أسرة جزائرية، بلساسم، لكتيرية الجزائريين تخلوا عن الأوامر: سينتهي الاسلاميون إلى السيطرة على السلطة. وكثيرون منهم يهابون لذلك. إن النظام الحالي لديه بيبض يتضخم بلبس الدماء، يجب تنظيمه من الرأس وأنا بن مسئلة من استبداده الاسلاميون على الحكم، هذا ما يقوله أيضا مثقف ريكوتوني غير اسلامي. رئيسه كاتبة القصة خلقت مع بعض الاسلاميين الذين ليسوا ضد الديمقراطية، كما يتهمون. لكنه لا يرى غير خلفه. لكنه لا يرى غير الخرج من أزمة التي تشكلت خاصة في أزمة التي يرتفع فيها نسوب القتلى.

يوما يوما تصبح المناطق خارجة عن سيطرة الجيش. في الشرق والغرب، للثقل مثل الثقل تحت قيادة الاسلاميين، وفي الضواحي يقوم رجال الشرطة بالحراسة والفيلق، بشكل لا يترك مجال للمفارقة. أما في المراكز التي تركها الفرنسيون فارغة، بلغة أعادت السياسة الجزائرية إنتاج خريطة الاستعمار والعلاقات والحقبة - المحلية، ولكن بعيار آخر هو النمط الحزبي. يستلج برهان غليون، فمن الناحية الدينيوية ما زال الجزائر مجتمعها استعماري، تخوض جهة الانقلاب ضده حرب تحرير واستقلال.

بعد الاستقلال، كان الجزائريون يريسون استعادة السلطة في بلادهم - تقول مدرسة جليسة - المزارعون كانوا يريسون استرجاع الأراضي التي طردوا منها لكن اصعب ما طردوا هو الانزال. هذا ما كان يلهمهم هو الانزال. هذا ما كان يلهمهم هو الانزال. هذا ما كان يلهمهم هو الانزال.

هذا ما يقصده أحد الصحفيين الجزائريين عندما يقول: «عندما حلنا محل المستعمر اردنا ان تكون مثله. وقلنا انفسنا دائما بفرنسا، لا بالعالم الثالث. لقد وعدنا مسؤولونا باننا سنصبح كالفرنسيين، والان

او مارسيل، الفارق الوحيد بينهما: ان محمد كان مهانا ومارسيل محميا من قبل الجيش». هذا الجرح لم يداو بعد. الاستقلال، وقد يكن هذا سبب - الحب - الكره الذي ظل يربط الجزائر بفرنسا، كما أنها تفسر النزف الجزائري الذي يصفه أحد المغاربة بقوله: أنهم لا يحتفلون، لا يقبلون اي نقد، ويمجدون ان تتناول اشخاصهم او وطنهم يصحبون عدائين. ان شعب الملايون ونصف الملايون شبيد هو بالتأكيد شعب شجاع، لكنه قلس، مثقال، مدح غير قابل للضبط. لكن هذه الصورة لا تزجج الجزائريين، لانهم يبحثون عن ان يكونوا محط اعجاب اكثر مما يكونوا موضع حب. وهذا ما يعبر عنه ملف جزائري بقوله: «اجل اننا فخورون بكوننا قارين على زرع الضوف، كما اننا فخورون باننا من الشرق، لان اهل الشرق معروفون بانهم قساة ومقاتلون. علينا ان نعوض الاحساس بالاذلال، الذي لم يكننا، لحوض، الانتصار على الجيش الفرنسي.

هذا ما يقصده أحد الصحفيين الجزائريين عندما يقول: «عندما حلنا محل المستعمر اردنا ان تكون مثله. وقلنا انفسنا دائما بفرنسا، لا بالعالم الثالث. لقد وعدنا مسؤولونا باننا سنصبح كالفرنسيين، والان

هذا ما يقصده أحد الصحفيين الجزائريين عندما يقول: «عندما حلنا محل المستعمر اردنا ان تكون مثله. وقلنا انفسنا دائما بفرنسا، لا بالعالم الثالث. لقد وعدنا مسؤولونا باننا سنصبح كالفرنسيين، والان

تكتشف ان هذا كان خطأ. لقد قلنا التطور، ولم يبق إلا الكتب والشجرة للذئان تلقفها الاسلاميون. عام ١٩٦٢ كان ٩٠٪ من الجزائريين مزارعين قراء وأمين. وعلى هذا يوضح مهدي دازي، الباحث في مركز الدراسات والبحوث الدولي، قائلا: «نحن مزارعون، اجتاحت المدن عام ١٩٦٢، دون أية ثقافة مدنية. ولم اشخاصهم او وطنهم ثروة لاجتماع مدني. مثل سكان القصبة، الذين كانوا يمتلكون هوية قوية واضحة. وكانوا يعملون كل المزارعين متخلفين: لقد ابتكر علماء الاجتماع تسمية جديدة (فرمديني) لوصف هؤلاء المزارعين الذين لم يعوخوا يعيشون في القرى. ويكفي أن تراقب شوارع الجزائر لتكتشف ذلك.

ويقول استاذ جامعي: «اجل نحن سلفيون فطسك بكل لوانا بما نملك، ولذلك فإن الذين في السلطة، ويعتقدون ان الجزائر بها عليهم، يفتسبون بها بفسادهم، حتى ولو رمونا كذا في الغوض».

وهكذا يفسر هذا الانتقال الفج إلى الحياة المدنية، الموقف الذي اتخذ من المرأة، كانت النساء يلعبن دورا اساسيا في المجتمع التقليدي: قادرون على ان يعيشوا بدون جهد كبير. ولكن بعد عشرين سنة استفاق الناس من

الشرف - يوضح مهدي دازي - وعندما استقر الراد هذا المجتمع الريفي في المدينة وواجهوا الاختلاط في العمل والمدرسة والحياة، احسوا بالخوف من ان تلت المرأة، او السلطة على المرأة من ايديهم، وبالتالي: الشرف وكان هذا هو ما أدى إلى ولادة قانون العائلة الرجعي فيما يخص المرأة. لم يكن الاسلاميون من سن هذا القانون، وانما جبهة التحرير الوطني الجزائري. وتضيف إحدى الفتيات: «الاسرة هي مركز السلطة الرئيسي للرجل، والمرأة هي موضوع هذه السلطة. ولذلك فإن الرجل يتسك بسيطرته على المرأة أكثر مما يتسك بحلم الحرية والمسواة. لذا فإن تناهي الحدادة، أخذ بشعره بانحسار هذه السلطة، فانهزج ان الاسلاميين قلنا منه أنهم يجنون له حلم الماضي، اي ضمان السيادة.

ومثل موضوع المرأة، موضوع الفرد، الفلاد غير موجود بذاته في المجتمع القروي، حتى تسميته (بن فلان) او (أية فلان، عند البرين).

من جهة أخرى، تأتي مشكلة السلوك الاقتصادي، حيث تمت الثورة البترولية لدى الناس الإحساس بأنهم قادرون على ان يعيشوا بدون جهد كبير. ولكن بعد عشرين سنة استفاق الناس من

الحلم لبروا ان شيئا لم ينجز التربية؟ «امر مخيف - يقول أحد علماء الاجتماع العرب - أنهم يندمجون في فرنسا في الوقت الذي يدينونها فيه. المصريون والبشانيون يستلعبون ان يشاهدوا التلفزيون الفرنسي، وهم يحافظون على مسافة بينهم وبينه. اما عندما قلنا نعيش علنا ليس علنا، رغم اداننا له كلاميا.

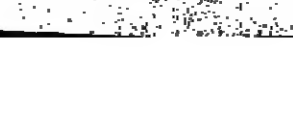
لكن فرنسا ليست بحاجة الى التلفزيون كي تدخل حياة الجزائريين، انها في حياتهم اليومية، في تعاملهم اليومي مع الرأبالم الموجودين على الضفة الأخرى. كلهم يبحث عن نصه في مرسييا، وكلهم يمر الى الخارج عبر (المتن) لكن المستغرب، أنه بينما يقول في شيخ عجوز ان على فرنسا ان تساعد الجزائر للخرج من أزمتها تقري طالية شابة (٢٤ سنة) تقول:

«لا. ليس على فرنسا اي واجب تجاه الجزائر، نحن اردنا الاستقلال، ونستطيع تدبير شؤوننا. لقد بلغنا سن الرشد. انني على العكس اجد انكم تهتمون بنا أكثر مما يجب، وتدخلون أكثر مما يجب. لا يريدون ان نقتنعوا باننا بلد آخر، كل الآخرين، بالنسبة لي انا فرنسا بلد اجنبي كليا. ككل البلدان الأجنبية».

الأكبرس



الجزائر، ان



الجزائر، ان

مستقبل الوحدة اليمنية بعد اتفاق عمان

شاكر الجوهري

بكلية أخرى فقد مارس الطرفان عملية الهروب إلى الامام، لكنه كان الهروب من الواقع والقفز من فوقه، ولعل ابلغ دليل على ذلك انه عندما تقرر الهرب من المشاكل الداخلية إلى الوحدة التي تأخرت مئات السنين، تم توقيع الوحدة بشكل سريع، وفي ظل ظروف غير عادية، ففي ٢١ ايار (مايو) ١٩٩٠.. اليوم السابق لقيام الوحدة خرج الناس في مظاهرات حاشدة في كل من صنعاء وعمن وتوجهوا إلى مجلسي الشورى والشعب مطالبين بسرعة

القرار مشروع الدستور وعلان الوحدة، اللذين اقرا في ذات اليوم، والواقع ان القرار مشروع دستور الوحدة وبيان اعلانها تم على عجل حيث ان الرئيس علي عبدالله صالح ابلغ مجلس الشورى يوم ٢١ ايار (مايو)، حين كان يناقش مشروع الدستور، بكلمات

مختصرة: «انا متوجه الى عدن اعلان الوحدة ومع كل مسؤولي الدولة، عليكم ان تبدأوا بركم في الدستور وبيان الوحدة، ولذا اقرتموها عدت الى هنا من عدن، ومن اراد ان يلحق بنا بعد انتهاء جلستكم، فالطائرات جاهزة».

فاكثر لالتصاق بالحقن الأمريكي.

ومما جعل الحسابات الاميركية تعيل لاعتقاد بإمكانية تحقيق كامل الاهداف السابقة هي العلاقات الحميمة التي ربطت صنعاء بها منذ مطلع عهد الرئيس علي عبدالله صالح حيث ولقت الإدارة الاميركية الى جانبها أثناء جريه مع الجنوب التي دشت عهده عام ١٩٧٩ التي تورط الرئيس الجنوبي الأسبق في حادث

الغتيال المقدم احمد الغشمي رئيس مجلس القيادة الذي خلفه الرئيس، ففي أثناء تلك الحرب استخدم الرئيس الأمريكي حقه

بإرسال أسلحة للجيش اليمني الشمالي من انتظار العودة الى الكونغرس مستفيدا بذلك من قانون الطوارئ.

دور صدام حسين

لعب الرئيس العراقي صدام حسين دورا متميزا في القامة الوحدة اليمنية، غير انه كان دورا بالغ التكتم، ويمكن تحديد دور صدام حسين في النقاط التالية:

١- العمل بداب على احتواء أي خلاف بين الشطرين.

٢- تشجيع الطرفين على الانتقال من مرحلة الخصومة الى مرحلة الوحدة موفقا من أجل ذلك علاقاته المتميزة مع الرئيس علي عبدالله صالح، وعلاقاته المستجدة في ذلك الوقت مع عدن.

٣- القيام بدور الوسيط التزوي بين الجانبين في مرحلتها احتواء الخلاف وحلها على السوعدة حيث كان يكتفي بقل الإفكار الاجنبية فقط ويمتنع عن نقل العبارات او المواقف الانتعالية.

٤- اقتراح صيغة عملية للوحدة تضمن عدم بروز قطاعات متفجرة منها من داخل السلطة في الشمال او الجنوب مما قد يدفعها للعمل ضد الوحدة، وفي الاطراف فانه هو الذي افكر بدمج برلماني الشطرين في برلمان استقالي واحد، ودمج الحكومتين

في حكومة واحدة ولو أدى ذلك الى تخفيف عدد وزرائها، وهو الذي اقترح خلق وغسلات لجميع المسؤولين في التحالف من اعل من الوظائف التي كانوا فيها قبل الوحدة، بحيث يكون لكل واحد منهم مصلحة شخصية في الوحدة.

٥- الدفاع على سالم البيض ويقول منصب نائب الرئيس أثناء الزيارة التي قام بها لبعدها قبل قيام الوحدة بإياد القيلة فقط، حيث زين له الامر باعتباره مبعوثا الى مرحلة متقدمة من التاريخ العربي.

٦- التوسيع على الاطراف التي تعارض فكرة الوحدة اليمنية من الاساس بإيهامها ان ما يجري بين شطري اليمن مجرد جوارات لا ترقى الى درجة قيام الوحدة، وذلك كي لا يصعبوا من تأزمهم على الوحدة.

خلاص من كل ذلك ان ما يلي:

١- ان الوحدة اليمنية قامت اساسا في جوارات الهروب نظامي الشطرين الشماليين من مشاكلهما الداخلية والاخطام الداخلية التي كانت بينهما.

٢- ان الاتحاد اليمني مع صنعاء وحسابات التكليف العالمي الخاص في ذلك الوقت.

٣- ان دور الرئيس علي عبدالله صالح في قيام الوحدة كان ايجابيا.

٤- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٥- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٦- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٧- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٨- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٩- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

١٠- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

١١- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

١٢- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

١٣- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

١٤- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

١٥- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

١٦- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

١٧- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

١٨- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

١٩- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٢٠- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٢١- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٢٢- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٢٣- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٢٤- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٢٥- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٢٦- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٢٧- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٢٨- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٢٩- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٣٠- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٣١- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٣٢- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٣٣- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٣٤- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٣٥- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٣٦- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٣٧- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٣٨- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٣٩- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٤٠- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٤١- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٤٢- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٤٣- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٤٤- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٤٥- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٤٦- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٤٧- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٤٨- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٤٩- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٥٠- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٥١- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٥٢- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٥٣- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٥٤- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٥٥- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٥٦- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٥٧- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٥٨- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٥٩- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٦٠- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٦١- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٦٢- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٦٣- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٦٤- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٦٥- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٦٦- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٦٧- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٦٨- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٦٩- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٧٠- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٧١- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٧٢- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٧٣- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٧٤- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٧٥- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٧٦- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٧٧- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٧٨- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٧٩- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٨٠- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٨١- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٨٢- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٨٣- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٨٤- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٨٥- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٨٦- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٨٧- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٨٨- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٨٩- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٩٠- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٩١- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٩٢- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٩٣- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٩٤- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٩٥- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

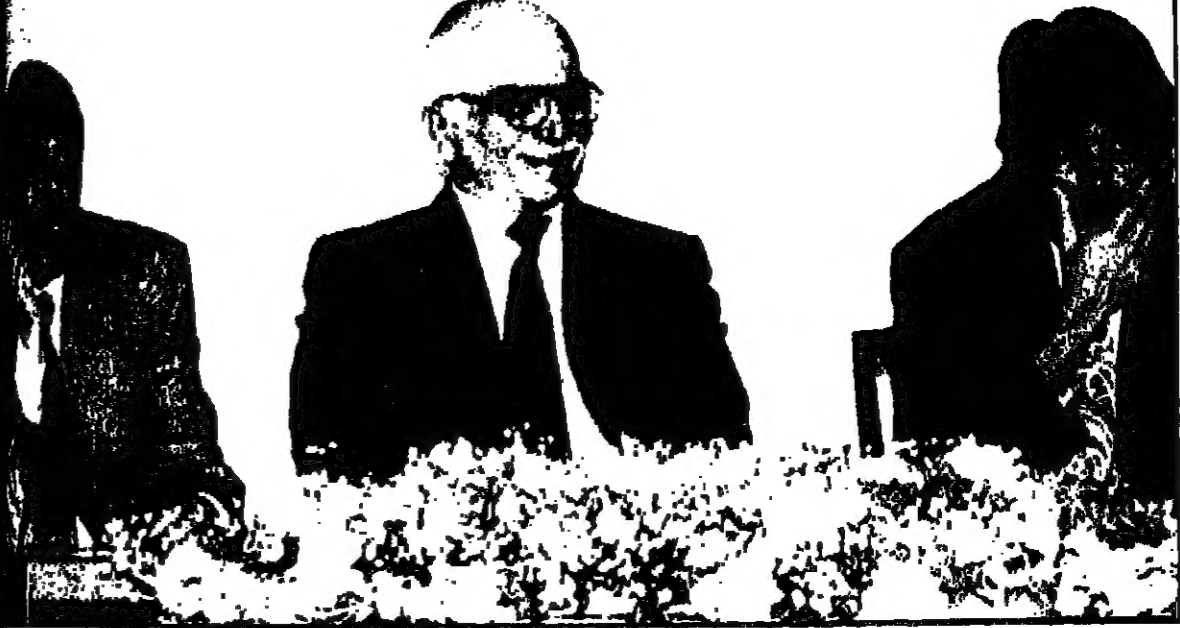
٩٦- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٩٧- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٩٨- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

٩٩- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.

١٠٠- ان الوحدة لا يمكن ان تكون ناجحة الا اذا تم دمج الشطرين في حكومة واحدة.



جلالة الحسين يتوسط الرئيس اليمني ونائبه في عمان

«٢٢»

فانوحدة حولت التجمع اليمني للإصلاح من عنصر تهديد لنظام الرئيس علي عبدالله صالح الى حليف قوي في مواجهة الحزب الاشتراكي اليمني رغم وجود الحزب الثلاثة في حكومة انتقالية واحدة.

والعجز المالي الذي كان مهددا به الجنوب التي توقف المساعدات السوفياتية لم يعد قائما بعد ظهور النفط كميات تجارية في حضرموت، لذلك ان كميات النفط المكتشفة في شبوة وابين ليست تجارية.

غير انه الى جانب ذلك برز عامل محلي بالغ الأهمية يدعم قرار النظام العالمي الجديد بالحفاظ على الوحدة اليمنية، ذلك هو موافق احزاب المعارضة اليمنية التي فسحت التعددية المرافقة للوحدة في المجال لها للترز بقوة بحسب لها الحساب، وبات يسعى كل طرف الى كسب تأييدها. وبفعل هذا الوضع الجديد، تمكنت احزاب المعارضة بسلطات من فرض تأييدها المؤتمر والاشتراكي لوثيقة العهد والاتفاق التي صاغتها احزاب المعارضة من واقع الاقتراحات ومطالب المؤتمر والاشتراكي، واقتراحات المعارض ذاتها، وهذا يلفت النظر ان احزاب المعارضة وفقت بشدة الى جانب المطالبات الاصلاحية التي عرضها الحزب الاشتراكي، لكنها ظلت متحفظة في الوقت ذاته خشية ان تؤدي المبالغة في مواقف الاشتراكي وتكتيكاته الى توتيت مطالبه الاصلاحية كخطوة لحرقة التضامنية كبير في الخفاء.

وبعبارة أخرى يمكن القول ان احزاب المعارضة تلعب الآن، بفعل الديمقراطية دور صمام الأمان لحماية الوحدة من أية أخطاء داخلية.

والقرار من كافة اطراف التحالف باهمية ووزن احزاب المعارضة، فقد جرى اشرافها على التوقيع على وثيقة العهد والاتفاق كشاهد وشامن للالتزام اطراف الائتلاف بها.

في ضوء العوامل الداخلية والخارجية الرامية يمكن القول ان الوحدة اليمنية باقية، لكن ليس هذا هو كل شيء، ذلك انه مهم ايضا ان تعرف طبيعة هذا البناء، خاصة ونحن نعيش عالم المتغيرات السريعة.

لنأخذ بالية لأن الاخطار التي تتهدد الشمال والجنوب في حالة العودة للتشطر اعكر وأكبر من الاخطار التي تتهدد نظامي الشطرين غير القادرين على الاندماج حتى الآن.

فالجواب في حالة العودة للتشطر ان يعود كما كان انه سيواجه الاخطار الرئيسية الثلاثة:

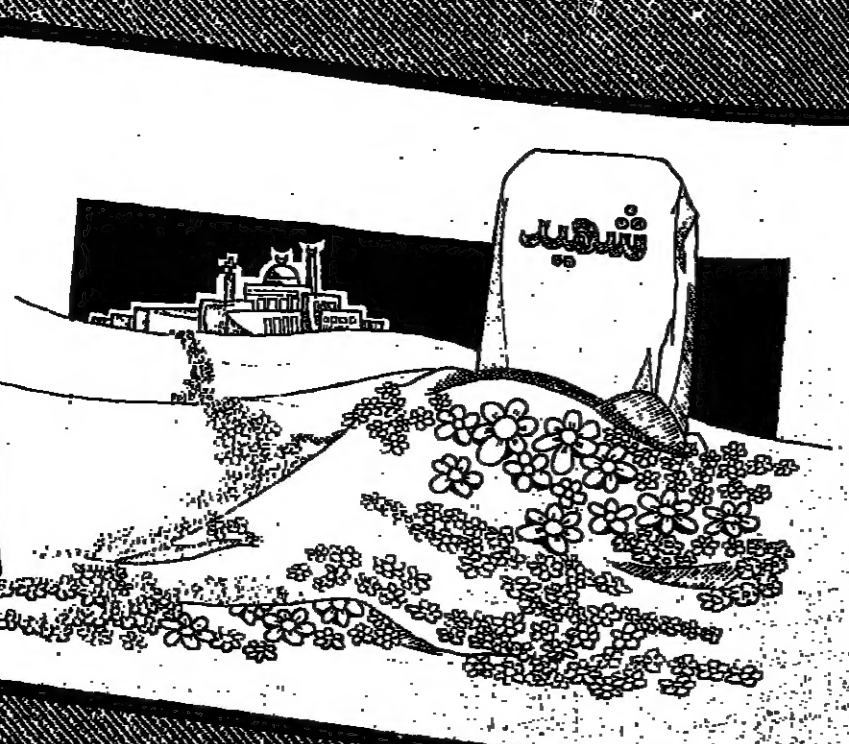
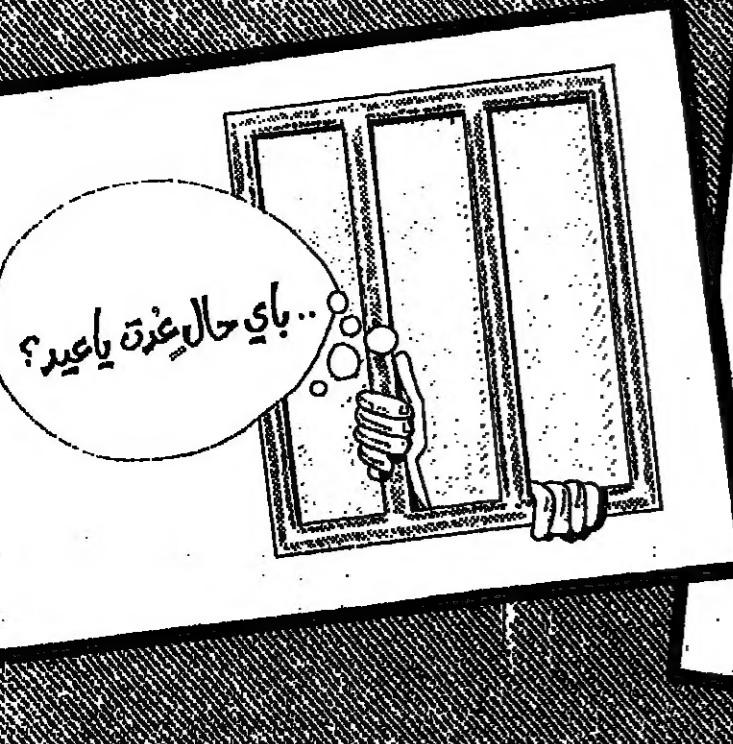
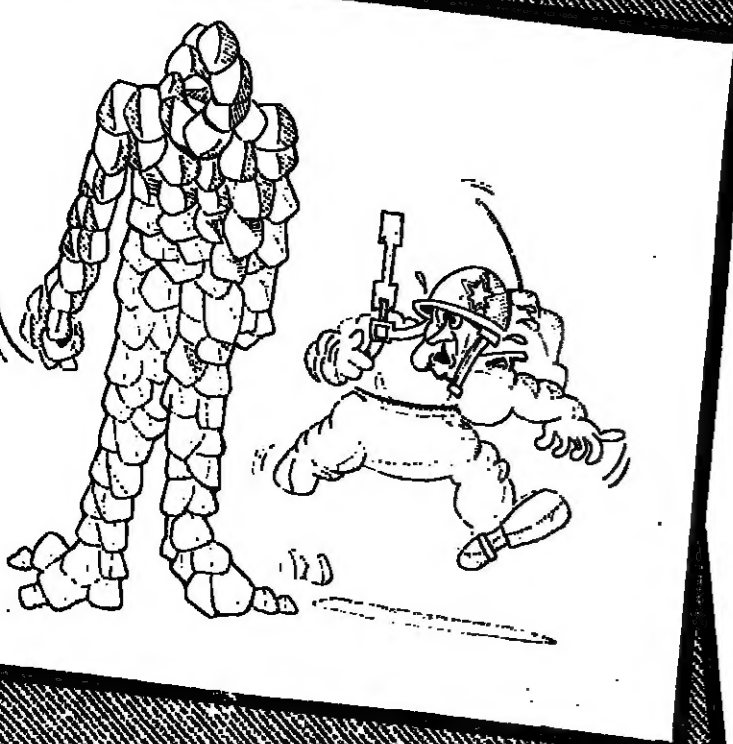
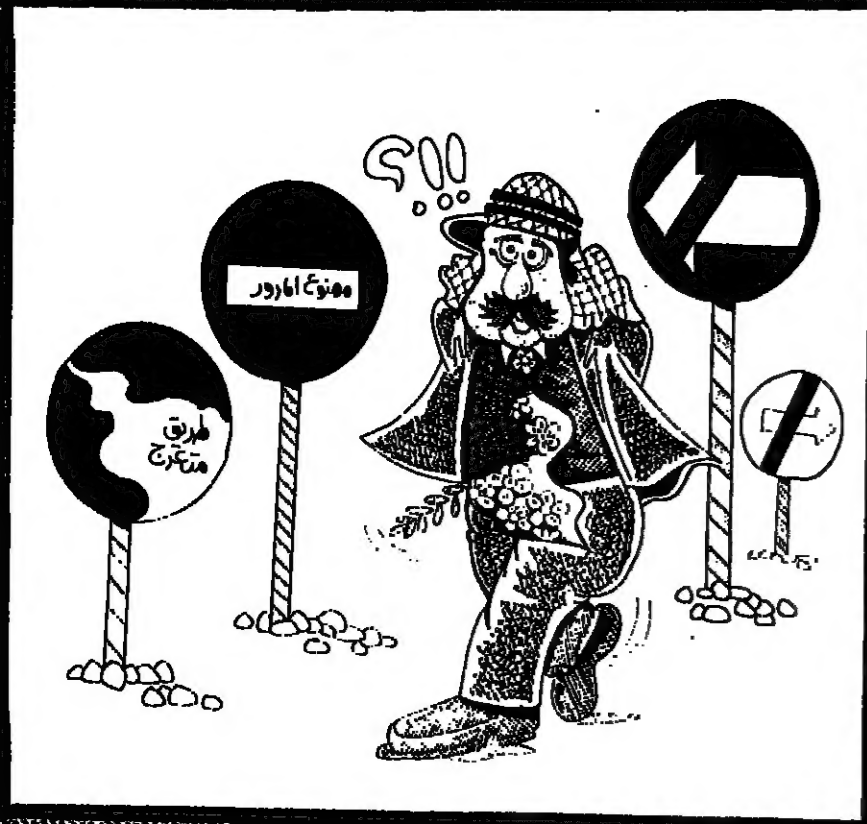
اولا: بروز معارضة قوية للغاية للحزب الاشتراكي اليمني مثقلة في تشكيلات الأخوان المسلمين التي حصلت على النسبة الثانية من الاصوات في المحافظات الجنوبية والشرقية.

ثانيا: صعوبة الحصول على اعتراف المجتمع الدولي بعودة سيطرة في الجنوب، خاصة وأن واشنطن تظل الى جانب الوحدة اليمنية بكل قوة بعد ان أصبحت الوحدة عجزا من تكتيكاتها في المنطقة.

ثالثا: وجود مؤسسة شبه متكاملة تضمها دولة الاممية الجديدة القائمة دولة مملكة في حضرموت.

والأهم من ذلك ان ساءت ضلوع محمد قول في العودة للانفصال الجنوبي، ان ساءت ضلوع الحزب الاشتراكي في سيطرة جبال، بالغ في الخفاء والحق.

لذلك، يبرز في هذا الاخطار خطرا ليست الى جانبها.



هكذا من الأشهر